

البروتكولات.. قراءة تطبيقية!!

obeikandi.com

اليهود..  
وكيف يسيطرون  
على العالم

سأول هنا حجم السيطرة اليهودية على الاقتصاد العالمي.. ومن ثم كيف يحكمون سياسات العالم الاقتصادية.. وهى رؤية تطبيقية لمخططاتهم التى قرأناها فى البروتوكولات.

والمعروف أن الذى يملك الاقتصاد أو المال هو الذى يحكم فعلاً.. لا سيما فى ظل النظام الرأسمالى الذى يضع السياسة فى خدمة الاقتصاد.. وتحقيق أهدافه الاستراتيجية.

ولليهود مهارة متميزة فى اكتناز المال واستغلاله على أحسن الوجوه فى سبيل الاستغلال والسيطرة.. وحول هذه القضية تدور مباحث الكتاب.

فنظام الربا إنتاج يهودي.. والربا حقيقة أساسية من حقائق هذا العصر..

ولكن الأشد فظاعة أن يمتلك المرابى موقع القيادة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.. ومن مظاهر تطور مسيرة الاقتصاد الدولى المعاصر ظهور الشركات متعددة الجنسيات اليهودية.. وأن أعمالها تنتشر الآن على اتساع العالم كله حيث تبني المصانع.. وتبيع منتجاتها فى عديد من الدول المختلفة.. وهى تمارس سلطة مركزية كاملة من البلد الأصلي على فروعها المنتشرة فى أنحاء العالم.. فضلاً عن الاقتصاد الخفى اليهودي.. وهو الاقتصاد الموازي غير الرسمي ولا النظامي.. يعمل فى الظلام ويسمى بالاقتصاديات السوداء.

ومن هذا المنطلق يسعى اليهود لإقامة سوق شرق أوسطي.. لا سيما بعد السلام بين العرب وإسرائيل.. إذ أن الحدود المفتوحة بين إسرائيل وأراضي السلطة الفلسطينية.. وإسرائيل والأردن سوف تتيح للسلع الإسرائيلية الوصول إلى كافة دول الشرق الأوسط سواء حملت علامة إسرائيلية أو تم تسويقها من خلال تغليف يحمل اسم شركة فلسطينية أو أردنية.

وإذا ألقينا نظرة شاملة على مراحل تطور الكيان الصهيوني من خلال العقود اللاحقة على ظهور البروتوكولات سنجد قائماً على بناء اقتصاد وتقنية علمية وعسكرية ليمارس اليهود من خلالها دورهم التوسعي الذي يتجاوز حدودهم الجغرافية.. وحاجات المستوطنين المقيمين فيه.

### عائلة روتشيلد وكيف سيطرت على العالم؟

عائلة روتشيلد هي إحدى العائلات ذات الأصول اليهودية الألمانية.. تأسست على يد إسحق إكانان.. وأما لقب "روتشيلد" فهو يعني "الدرع الأحمر".. في إشارة إلى "الدرع" الذي ميز باب قصر مؤسس العائلة في فرانكفورت.. ففي القرن السادس عشر.. قام تاجر العملات القديمة ماجيراشيل (أمشيل) روتشيلد عام ١٨٢١ بتتظيم العائلة ونشرها في خمس دول أوروبية.. حيث أرسل أولاده الخمسة إلى إنجلترا.. وفرنسا.. وإيطاليا.. وألمانيا.. والنمسا.. بعد أن استدعاهم وأوكل لهم مهمة السيطرة على أهم بلدان العالم آنذاك باسم الحكومة اليهودية العالمية.. كما قام بتأسيس مؤسسة مالية لكل فرع للعائلة في تلك الدول مع تأمين ترابط وثيق بينها.. ووضع قواعد تسمح بتبادل المعلومات ونقل الخبرات بسرعة عالية بين هذه الفروع مما يحقق أقصى درجات الفائدة والربح.. وكانت ألمانيا من نصيب (أتسليم) والنمسا من نصيب (سالمون) وحاز (ناتان) على بريطانيا و(جيمز) على فرنسا أما (كارل) فكان الفاتيكان من نصيبه.. وأخبرهم أبوهم بأن القيادة السرية قد اتخذت قراراً بتسليم القيادة لواحد منهم سيعرفون اسمه فيما بعد.. كما وضع قواعد صارمة لضمان ترابط العائلة واستمرارها فكان الرجال لا يتزوجون إلا من يهوديات.. ولا بد أن يكن من عائلات ذات ثراء ومكانة.. بينما تسمح

القواعد بزواج البنات من غير اليهود.. وذلك على أساس أن معظم الثروة تنتقل إلى الرجال.. وبالتالي تظل الثروة في مجملها في أيدي يهودية.. واستغلت عائلة روتشيلد ظروف حروب نابليون في أوروبا.. وذلك عن طريق دعم آلة الحرب.. حيث كان الفرع الفرنسي يدعم نابليون ضد النمسا وإنجلترا.. بينما الفروع الأخرى للعائلة تدعم الحرب ضد نابليون.. ومن خلال ذلك تمكنت من تهريب البضائع بين الدول وحققت أرباحاً طائلة.. وعندما انتهت معركة واترلو بانتصار إنجلترا على فرنسا علم الفرع الإنجليزي بنتيجة تلك المعركة قبل أي شخص في إنجلترا فما كان من "نيشان" إلا أن جمع أوراق سندات عقاراته في حقيبة ضخمة.. ووقف بها مرتدياً ملابس رثة أمام أبواب البورصة في لندن قبل أن تفتح أبوابها.. وراه أصحاب رؤوس الأموال.. فسألوه عن حاله.. فلم يجب بشيء.. وما إن فتحت البورصة أبوابها حتى دخل مسرعاً وباع كل سندات وعقاراته.. ونظراً لعلم الجميع بشبكة المعلومات الخاصة بمؤسسته.. ظنوا أن المعلومات وصلته بهزيمة إنجلترا.. فأسرع الجميع يريدون بيع سنداتهم وعقاراتهم.. وأسرع "نيشان" من خلال عملائه السريين بشراء هذه السندات والعقارات بأسعار زهيدة.. وقبل الظهر وصلت أخبار انتصار إنجلترا على فرنسا فعادت الأسعار إلى الارتفاع وبدأ يبيع ما اشتراه محققاً ثروة طائلة.. وكانت مؤسسات روتشيلد - كما هي حال المؤسسات اليهودية - تعمل بصورة أساسية في مجال التجارة والسمسرة.. ولكن تجربة بناء سكة حديد في إنجلترا أثبتت فاعليتها وفائدتها الكبيرة لنقل التجارة من ناحية.. وكمشروع استثماري في ذاته من ناحية أخرى.. وبالتالي بدأت الفروع الأوروبية للعائلة بإنشاء شركات لبناء سكك حديدية في كافة أنحاء أوروبا.. ثم بناء السكك على طرق التجارة العالمية.. لذا كان حثهم لحكام مصر على قبول قرض لبناء سكة حديدية من الإسكندرية إلى السويس.. كما بدأت مؤسسات روتشيلد تعمل في مجال الاستثمارات الثابتة مثل: مصانع الأسلحة.. السفن.. الأدوية.. شركة الهند الشرقية.. وشركة الهند الغربية.. وهي التي كانت ترسم خطوط امتداد الاستعمار البريطاني والفرنسي والهولندي وغيره.. حيث أن مصانع الأسلحة تمد الجيوش بالسلح ثم شركات الأدوية ترسل الأدوية

لجرحى الحرب ثم خطوط السكك الحديدية التي تعيد بناء ما هدمته الحرب.. وبالتالي أصبحت الحروب استثماراً وديوناً للدول فقد أقرضت هذه العائلة ١٠٠ مليون جنيه لحروب نابليون.. ومن ثم مَوَّل الفرع الإنجليزي الحكومة الإنجليزية بمبلغ ١٦ مليون جنيه إسترليني لحرب القرم (وتكرر هذا السيناريو في الحرب العالمية الثانية) كما قدمت تمويلاً لرئيس الحكومة البريطانية "ديزرائيلي" لشراء أسهم قناة السويس من الحكومة المصرية عام ١٨٧٥ وفي نفس الوقت كانت ترسل مندوبيها إلى مصر وتونس وتركيا لتشجيعها على الاقتراض للقيام بمشروعات تخدم بالدرجة الأولى استثماراتهم ومشروعاتهم وتجارتهم.. ولحماية استثماراتهم بشكل فعال انخرطوا في الحياة السياسية في كافة البلاد التي لهم بها فروع رئيسية.. وصاروا من أصحاب الألقاب الكبرى بها (بارونات.. لوردات... إلخ).. كما كان للأسرة شبكة علاقات قوية مع الملوك ورؤساء الحكومات.. فكانوا على علاقة وطيدة مع البيت الملكي البريطاني.. وكذلك مع رؤساء الحكومات الإنجليزية مثل "لويد جورج".. وكذلك مع ملوك فرنسا.. سواء ملوك البوربون.. أو الملوك التاليين للثورة الفرنسية.. وصار بعضهم عضواً في مجلس النواب الفرنسي.. وهكذا في سائر الدول.. تبنت عائلة روتشيلد فكرة إقامة دولة يهودية في فلسطين لسببين: أولاً هجرة مجموعات كبيرة من اليهود إلى أوروبا.. وهذه المجموعات رفضت الاندماج في مجتمعاتها الجديدة.. وبالتالي بدأت تتولد مجموعة من المشاكل تجاههم.. فكان لا بد من حل لدفع هذه المجموعات بعيداً عن مناطق المصالح الاستثمارية لبيت روتشيلد.. ثانياً: ظهور التقرير النهائي لمؤتمرات الدول الاستعمارية الكبرى في عام ١٩٠٧ م.. والمعروف باسم تقرير بازمان - وهو رئيس وزراء بريطانيا حينئذ - الذي يقرر أن منطقة شمال إفريقيا وشرق البحر المتوسط هي الوريث المحتمل للحضارة الحديثة - حضارة الرجل الأبيض - ولكن هذه المنطقة تتسم بالعداء للحضارة الغربية.. ومن ثم يجب العمل على تقسيمها.. وعدم نقل التكنولوجيا الحديثة إليها.. وإثارة العداوة بين طوائفها.. وزرع جسم غريب عنها يفصل بين شرق البحر المتوسط والشمال الإفريقي.. ومن هذا البند الأخير ظهرت فائدة إقامة دولة يهودية

في فلسطين فتبنى آل روتشيلد هذا الأمر ووجدوا فيه حلاً مثالياً لمشاكل اليهود في أوروبا.. وكان "ليونيل روتشيلد" (١٨٦٨ - ١٩٣٧م) هو المسؤول عن فروع إنجلترا.. وزعيم الطائفة اليهودية في إنجلترا وتقرّب إليه كل من حايم وايزمان - أول رئيس لإسرائيل فيما بعد - وناحوم سوكلوف ونجحا في إقناعه في السعي لدى حكومة بريطانيا لمساعدة اليهود في بناء وطن قومي لهم في فلسطين.. ولم يتردد ليونيل بل سعى بالإضافة لاستصدار وعد بلفور إلى إنشاء فيلق يهودي داخل الجيش البريطاني خلال الحرب العالمية الأولى.. وقام "جيمس أرماند روتشيلد" (١٨٧٨ - ١٩٥٧) بجمع المتطوعين له ثم تولى رئاسة هيئة الاستيطان اليهودي في فلسطين.. وتولى والده تمويل بناء المستوطنات اليهودية في فلسطين والمشاريع الاستعمارية ومنها ومن مبنى الكنيست الإسرائيلي القائم حتى الآن في القدس.. كان "إدموند روتشيلد" (١٨٤٥ - ١٩٣٤م) - رئيس الفرع الفرنسي - من أكبر الممولين للنشاط الاستيطاني اليهودي في فلسطين.. ودعم الهجرة اليهودية إليها.. فقام بتمويلها وحمايتها سواء سياسياً أو عسكرياً.. ثم تولى حفيده -

ويسمى على اسمه "إدموند روتشيلد" (من مواليد ١٩٢٦) رئاسة لجنة التضامن مع إسرائيل عام ١٩٦٧ وقدم استثمارات ضخمة لإسرائيل خلال فترة الخمسينيات والستينيات.. علاقة العائلة مع الفاتيكان.. وقدمت هذه العائلة خدمات مالية كبيرة للدولة البابوية الكاثوليكية (الفاتيكان).. ومهدت السبيل للإعلان الذي صدر عن الكنيسة الكاثوليكية بالفاتيكان "ببراءة اليهود من دم المسيح".. وبالتالي وقف كل صور "اللعن" في صلوات الكنائس الكاثوليكية في العالم.

والآن: ماذا عن ممتلكات اليهود العالمية التي يتحكمون من خلالها في الاقتصاد العالمي.

### اليهود وصناعة السينما

- شركة (جولداين) يمتلكها اليهودي صاموئيل جولداين..
- وشركة (مترو) الشهيرة يملكها اليهودي لويس ماير..

وجميع هذه الشركات اليهودية يباع إنتاجها يومياً في العالم الإسلامي مع الأسف.. والتي تتمثل في أفلام الجريمة والعنف ومع ذلك تعرض منذ سنين طويلة في بلاد المسلمين.. وتعرض بها صالات العرض والتلفزيون في كافة البلاد العربية والإسلامية .

و تشير الإحصائيات إلى أن أكثر من ٩٠ في المائة من مجموع العاملين في الحقل السينمائي الأمريكي إنتاجاً وإخراجاً وتمثيلاً وتصويراً ومونتاجاً هم من اليهود.. واستغل السينمائيون اليهود في أمريكا قضية اضطهاد النازيين لليهود أبشع استغلال.. فأنتجوا عشرات الأفلام عنها.. وبالغوا في دعوى الظلم الذي ألحقته بهم لاستمرار العطف عليهم.. وإشغال الرأي العام العالمي وبخاصة الأمريكي بقضيتهم.. وفي ميدان أفلام المغامرات.. والأفلام العاطفية.. والتاريخية و الحربية.. يندر أن يخلو فيلم أو مسرحية من إسم يهودي ممثلاً كان أو مخرجاً أو فنياً.. أو منتجاً.

وفي بريطانيا وحدها يملك اللورد اليهودي (ليفونت) ٢٨٠ داراً للسينما.. ويقوم بنفسه بمشاهدة أي فيلم قبل عرضه.. واستغل نفوذه لمنع عرض فيلم يتكلم عن الرئيس الألماني النازي (هتلر) كان من تمثيل الممثل الشهير (إليك جينيس) بحجة أن الفيلم لم يكن عنيفاً كما يجب ضد النازية وبالشكل الذي يرضيه.

واليهود يعلمون جيداً أن أغلب رواد السينما هم من الشباب وصغار السن.. لذا يعملون على إثارة غرائزهم وإفساد أخلاقهم.. بما يقدمون لهم من أفلام الجنس والجريمة والسرقه و القتل.. كما أنهم من وراء أفلام الجنس التي توزع بين الأغنياء.. لذلك نجد أنه مؤخراً ومع انتشار الفضائيات والإنترنت بين جميع الطبقات في مختلف الشعوب - حتى الفقراء منهم - قد عم وانتشر الانحلال بشكل كبير.

### الفضائيات

ولا يخفى على أحد سيطرة اليهود شبه الكاملة على ذلك قطاع الفضائيات. الذي تتسيده شبكات التلفزيون الأمريكية كأقوى شبكات التلفزيون في العالم.. وسنجد أن اليهود هم من يسيطرون عليها سيطرة شبه تامة.. ففي الولايات المتحدة

الأمريكية يوجد ما بين ٧٠٠ إلى ١١٠٠ شبكة بث تليفزيوني.. ومن بينها ثلاث الشبكات تعتبر من أشهر شركات البث التليفزيوني في العالم.. وهذه الشركات الثلاثة يهودية خالصة.. منها شركة (أ. بي. سي) ورئيسها اليهودي (ليونار جونسون).. وشبكة التليفزيون (سي. بي. إس) يسيطرون عليها من خلال رئيسها ومالكها اليهودي (وليام فيليبي).. والثالثة هي الأشهر عالمياً على الإطلاق وتعنى بها شركة (سي. إن. إن) وهذه القنوات هي الموجه السياسي على الأقل لأفكار حوالي ٢٥٠ مليون مواطن أمريكي.. بالإضافة إلى مئات الملايين في أوروبا و كندا و بقية العالم.

وتبرز السيطرة اليهودية على برامج التليفزيون الأمريكي من خلال العديد من البرامج.. فقد قدمت شبكة (أ. بي. سي) مثلاً طيلة شهر فبراير عام ١٩٦٤ سلسلة من الحلقات الدينية عن شخصيات من العهد القديم قدمها راهب لوتري.. وكانت هذه الحلقات جزءاً من المخطط اليهودي لإقناع الرأي العام الأمريكي بأن اليهود يشتركون مع الأمريكيين في عقيدة واحدة.

كما قدمت نفس الشبكة برنامجاً و تقريراً عن جهاز المخابرات اليهودية (الموساد) على مدى أسابيع و بمعدل ٤ أيام في الأسبوع.. وكانت حلقات المسلسل تعج بالمدح لليهود.. و تظهرهم بمظهر الشجاعة والذكاء والتضحية.. وفي نفس الوقت الذي كانت فيه شبكة (إ. بي. سي) تبث حلقات الموساد.. كانت تبث أيضاً حلقات عن المظالم التي يزعم اليهود أن النظام النازي اقترفها في حقهم.. وبهذا الأسلوب الخبيث نجحت اليهودية في اكتساب تعاطف الرأي العام الأمريكي.

وفي أثناء الإجتياح اليهودي لدولة لبنان.. نشطت شبكات التليفزيون الأمريكية في تبني وجهة النظر اليهودية.. وعندما تكشفت أنباء مجزرة (صابرا و شاتيلا)<sup>(١)</sup> لعبت

(١) مذبحه صبرا وشاتيلا هي مذبحه نفذت في مخيمي صبرا وشاتيلا لللاجئين الفلسطينيين في ١٦ ١٩٨٢ واستمرت لمدة ثلاثة أيام على يد المجموعات الإنعزالية اللبنانية المتمثلة بالقوات اللبنانية الجناح العسكري لحزب الكتائب اللبناني في حينها و الجيش الإسرائيلي.. عدد القتلى في المذبحه لا يعرف بوضوح وتتراوح التقديرات بين ٣٥٠٠ و ٥٠٠٠ قتيل من الرجال والأطفال والنساء والشيوخ المدنيين العزل من السلاح.. أغلبيتهم من الفلسطينيين ولكن من بينهم لبنانيين

هذه الشبكات دوراً خبيثاً في تبرئة اليهود من التهم الموجهة إليهم.. ويحاول اليهود استقطاب أبطال المسلسلات التليفزيونية الشهيرة.. فيوجهون إليهم الدعوات لزيارة دولة اليهود على أرض فلسطين.. و يرتبون لهم مقابلات مع زعماء اليهود..

ومن هؤلاء الممثلين مثلاً أبطال مسلسل (دالاس) الشهير الذين قاموا بزيارة جماعية للكيان اليهودي حيث استقبلهم رئيس الوزراء اليهودي آنذاك (مناحيم بييجين)<sup>(١)</sup> والتقط معهم العديد من الصور التذكارية.. ومن هؤلاء الممثلين أيضاً الممثل (روجر مور) بطل المسلسل الشهير (القديس) الذي يعج بتصريحات كثيرة أطلقها من أجل تمجيد اليهود.. فكافأه اليهود وأصدروا لأولمرهم إلى شركات الإنتاج السنمائية اليهودية لاحترامه وتبنيته.. فإذا به يقفز فجأة ليعتلي عرش السينما العالمية من خلال بطولته لسلسلة أفلام (جيمس بوند) الشهيرة.

ومن الأفلام التليفزيونية التي تلوح منها رائحة الخبث اليهودي مسلسل بعنوان : تعلم اللغة الإنجليزية الذي عرضه التليفزيون البريطاني.. وتدور حلقاته حول خليط من الناس ينتمون إلى شعوب مختلفة ويجمعهم صف دراسي لتعليم اللغة الإنجليزية للأجانب.. وقد تعمد مخرج هذه السلسلة اليهودي على أن يحشر في الفيلم طالباً باكستانياً مسلماً.. وآخر هندياً من طائفة السيخ.. ولا يترك هذا الهندي الخبيث مناسبة إلا ويوجه فيها إهانته المتعمدة للباكستاني المسلم بصورة يقصد بها الإساءة للإسلام والمسلمين.. وقد

أيضاً.. في ذلك الوقت كان المخيم مطوق بالكامل من قبل الجيش الإسرائيلي الذي كان تحت قيادة ارئيل شارون ورافائيل أيتان أما قيادة القوات المحتلة فكانت تحت إمرة المدعو إليي حبيقة المسؤول الكتابي المتنفذ.. وقامت القوات الإنعزالية بالدخول إلى المخيم وبدأت بدم بارد تنفيذ المجزرة التي هزت العالم ودونما رحمة وبعيدا عن الإعلام وكانت قد استخدمت الأسلحة البيضاء وغيرها في عمليات التصفية لسكان المخيم العزل وكانت مهمة الجيش الإسرائيلي محاصرة المخيم وإنارته ليلا بالقنابل المضيفة.

(١) من أشهر رؤساء الوزراء الإسرائيليين.. ومن بين مؤسسي الدولة اليهودية.. وشريك السادات في توقيع اتفاقية (كامب ديفيد) وُلِدَ في ١٦ أغسطس ١٩١٣ في روسيا البيضاء ودرس فيها حتى أنهى المرحلة الثانوية ومن ثمة سافر إلى بولندا في عام ١٩٢٨ حيث جامعة (وارسو) لدراسة القانون.. دخل بييجين إلى العمل الصهيوني من خلال منظمة "بيتار" اليهودية البولندية التي ترأسها في عام ١٩٣٩ وحصل على جائزة نوبل للسلام مناصفة مع الرئيس المصري الراحل أنور السادات.. توفى في ٩ مارس ١٩٩٢.

تم عرض هذا المسلسل في كثير من تليفزيونات العرب مع الأسف.. وفي إحدى حلقات المسلسل يطلب الإنجليزي من الهندي إعطائه مرادفاً لكلمة غبي.. فيسارع الهندي بإعطائه كلمة (مسلم) .

الولايات المتحدة.. بلد الدولار والحرية و الماسونية.. بلد اجتمع فيه ماهو أمريكي بما هو ماسوني.. بما هو يهودي خالص.. ليكونوا مزيجاً سيطر و لا يزال يسيطر إلى الآن على العالم.. سيطرة قوية.. وهنا عزيزي القارئ أحب أن أبين سيطرة اليهود على الولايات المتحدة الأمريكية.

يصف اليهودي المخضرم (أبا إيبان)<sup>(١)</sup> في كتابه قصة شعبي.. مدى تعاضم النفوذ اليهودي في الولايات المتحدة الأمريكية قائلاً ما نصه: لم يحدث في تاريخ اليهود.. إن كان لهم مثل هذا النفوذ الضخم الذي لهم الآن في أمريكا.. ذلك أن تأثيرهم الآن أكبر بكثير من نسبتهم العددية.. والتي لا تزيد عن ثلاثة بالمائة من مجموع سكان الولايات المتحدة الأمريكية

(١) وبيري سوليمون ماثير إيبان (٢ فبراير ١٩١٥—١٧ نوفمبر ٢٠٠٢) وشهرته (أبا إيبان) هو الأخ غير الشقيق لحاييم هرتسوج الرئيس السادس لدولة إسرائيل.. دبلوماسي وسياسي إسرائيلي.. وُلِدَ في كيب تاون بجنوب أفريقيا.. ثم انتقل إلى إنجلترا في سن مبكرة.. شارك في اتحاد الشباب الصهيوني.. كما كان رئيساً لتحرير مجلة (الشباب والصهيونية) عند اندلاع الحرب العالمية الثانية انضم للعمل مع (حاييم فايتسمان) في المنظمة الصهيونية العالمية بلندن في ديسمبر عام ١٩٣٩ وبعد بضعة أشهر التحق بالجيش البريطاني كضابط مخابرات.. حيث تمت ترقيته إلى رتبة ميajor.. وخدم كضابط اتصال للحلفاء في فلسطين.. عاد إلى لندن للعمل في الوكالة اليهودية.. ثم سافر إلى نيويورك.. حيث كانت الجمعية العامة للأمم المتحدة تدرس "مسألة فلسطين". في عام ١٩٤٧.. تم تعيينه كضابط اتصال مع لجنة الأمم المتحدة الخاصة بشأن فلسطين.. حيث استطاع تحقيق الموافقة على تقسيم فلسطين بين العرب واليهود (القرار ١٨١) في هذه المرحلة.. قام بتغيير اسمه إلى كلمة "أبا" العبرية (إلا أنه نادراً ما كان يستخدم بشكل غير رسمي).. ومعناها (الأب) حيث رأى نفسه الأب الروحي لدولة إسرائيل.. أمضى إيبان عشر سنوات في الأمم المتحدة.. وفي عام ١٩٥٢ انتُخب نائباً لرئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة.. ثم غادر الولايات المتحدة فعام ١٩٥٩ إلى إسرائيل حيث انتخب عضواً في الكنيست.. ثم وزيراً للتعليم والثقافة من عام ١٩٦٠ حتى ١٩٦٣ ثم نائباً لرئيس الوزراء ليضي أشكول حتى عام ١٩٦٦ توفى في عام ٢٠٠٢ ودفن في كفار شاريهو شمال تل أبيب.

يبلغ عدد اليهود في الولايات المتحدة الأمريكية نحو (٦) ملايين يهودي منتشرين في المدن الرئيسية منهم ٣ ملايين يهودي يعيشون في مدينة نيويورك وحدها.. وقد نشر أحد العلماء تحقيقاً عن التغلغل اليهودي في حكومة (جيمي كارتر)<sup>(١)</sup> وجد فيه ما يأتي:

• كثير من وزراء المالية والدفاع الأمريكيين والخارجية كانوا في الأصل يهود مثل (كيسنجر).. وبعضهم تزوج من يهوديات مثل (سيروفانس).. ووزير الصحة جوزيف كالفانو..

• مستشار الأمن القومي.. وصاحب العبارة المشهورة : باي باي منظمة التحرير.. متزوج من يهودية.

• كثير من مستشاري البيت الأبيض كانوا يهود.

ويسيطر اليهود سيطرة شبه تامة على الاقتصاد الأمريكي.. ومثال على ذلك إذا نظرنا إلى البترول وشركات البترول.. وهو المورد الأول لأثرياء أمريكا لوجدنا أن اليهود هم المسيطرون على أشهر وأهم أربعة شركات بترولية و هي:

• شركة ستاندر أويل نيوجيرسي.. ونسبة اليهود في الشركة ٣٠٪.. ونسبة الأرباح التي يحصل عليها اليهود من الشركة ٥٥٪

(١) (جيمي كارتر) هو الرئيس التاسع والثلاثين للولايات المتحدة وذلك في الفترة من ١٩٧٧ إلى ١٩٨١ وهو ينتمي للحزب الديمقراطي.. ولد في ١ أكتوبر ١٩٢٤ بمدينة بلينز بولاية جورجيا الأمريكية.. خدم في القوات البحرية كفيزيائي حتى ١٩٥٣ بعدها تفرغ مؤقتاً لإدارة أعمال العائلة المتخصصة في زراعة الفستق.. ودخل معترك السياسة عام ١٩٦٢ عندما انتخب عضواً في مجلس شيوخ ولاية جورجيا.. وفي ١٩٧٠ انتُخب كحاكم للولاية.. وشغل المنصب في ١٢ يناير من سنة ١٩٧٠ حتى ١٤ يناير من سنة ١٩٧٥ وفي ١٩٧٦ بعد حملة طويلة وقتال شديد فاز كمرشح للرئاسة عن الحزب الديمقراطي.. واستمر في حملته إلى أن انتصر بصعوبة على جيرالد فورد ليصبح أول رئيس من الولايات الجنوبية منذ الحرب الأهلية الأمريكية.. تميّزت فترة رئاسته بعودة منطقة قناة بنما إلى بنما.. وتوقيع اتفاقيات كامب ديفيد للسلام في الشرق الأوسط.. وكذلك حدوث أزمة الرهائن في السفارة الأمريكية في طهران.. وتلاه رونالد ريجان سنة ١٩٨٠ في رئاسة الولايات المتحدة.. ومنذ مغادرته للبيت الأبيض وخلال التسعينيات من القرن الماضي عاود الظهور في السياسة الدولية كوسيط ومفاوض للسلام.. وحصل على جائزة نوبل للسلام عام ٢٠٠٢ لدأبه في التوصل لحلول في الصراعات الدولية وازدهار الديمقراطية في شتى بقاع العالم واحترام حقوق الإنسان.

- شركة ستاندر أويل كاليفورنيا.. نسبة اليهود في الشركة ٣٧٪.. ونسبة الأرباح التي يحصلون عليها هي ٦٠٪
- شركة تكساس.. نسبة اليهود فيها ٤٠٪.. والأرباح التي يحصلون عليها ٦٣٪
- شركة : سكوني موبل أويل.. نسبة اليهود فيها ٥٥٪.. وصافي أرباح اليهود فيها ٧٠٪ .

وبلغ عدد المنظمات اليهودية و الصهيونية في أمريكا حوالي ٣٤٠ منظمة سرية وعلنية.. وعلى كل يهودي في الولايات المتحدة الأمريكية أن ينتمي إلى إحداها.. ومن خلال هذه المنظمات نرى الترابط العجيب بينهم على الرغم من اختلافهم.. بحيث تجد في الجمعية الواحدة الصعلوك من اليهود يجلس إلى جانب المليونير اليهودي كتفاً بكتف.. يتناقشون.. و يقررون.. ثم يتقاسمون أدوار الجريمة فيما بينهم.

### روزفلت كان يهودياً

وبلغ النفوذ اليهودي مداه في أمريكا حينما تمكنوا من الوصول إلى منصب الرئاسة في الولايات المتحدة.. وتصعيد أحدهم وهو (فرانكلين روزفلت)<sup>(١)</sup> ليشغل المنصب.. وهو الرجل الذي جمع في أيام حكمه أكبر عدد من اليهود وحشروهم في دوائر الحكومة.. ومكنهم من السيطرة على اقتصاد البلاد.. وفي عهده اتخذت نجمة داود شعاراً رسمياً في دوائر البريد الأمريكية وعلى أختام البحرية الأمريكية وتعتبر منظمة النداء اليهودي الموحد التي تأسست عام ١٩٣٩ من أقوى جماعات الضغط اليهودية في أمريكا

(١) فرانكلين ديلانو روزفلت (٣٠ يناير ١٨٨٢ - ١٢ أبريل ١٩٤٥) هو رئيس الولايات المتحدة الأمريكية الثاني والثلاثين.. وكان ينتمي إلى الحزب الديمقراطي.. شغل منصب حاكم على ولاية نيويورك ما بين ١ يناير سنة ١٩٢٩ إلى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٣٢ بينما تولى منصب رئيس الولايات المتحدة من تاريخ ٤ مارس ١٩٣٣ إلى ١٢ أبريل ١٩٤٥ وذلك لأنه أعيد انتخابه أربع مرات متتالية.. عاصر الحرب العالمية الثانية حيث قاد الحلفاء إلى النصر على الرغم من شلله. وتوفي في العام الأول من ولايته الرابعة.. وصُفِّ بأنه من أعظم ثلاث رؤساء لأمريكا.. له مقولة مشهورة : "الشيء الوحيد الذي يجب أن نخاف منه هو الخوف نفسه".

والتي تمكنت من جمع ٨٢٨ مليون دولار كتبرعات للدولة اليهودية على أرض فلسطين..  
قبل حرب ١٩٧٣

### أبناء العهد

وتعتبر جمعية أبناء العهد التي أسسها اليهودي (هنري جونز) من أقوى وأقدم جماعات الضغط الصهيوني في الولايات المتحدة الأمريكية.. وتمتد فروعها في جميع أنحاء أمريكا وأوروبا.. وتمتاز بالدقة والسرية وتضم في عضويتها نصف مليون يهودي.. ولهذه المنظمات اليهودية دور كبير في توجيه السياسة الأمريكية الداخلية والخارجية يمكن تلخيصه فيما يلي:

تتم عملية الانتخاب وهي انتخابات الكونجرس والبيت الأبيض من خلال حزبين سياسيين هما الحزب الجمهوري.. والديموقراطي.. وقبل الانتخابات بفترة تبدأ النشاطات والإنصالات السياسية للمنظمات اليهودية مع زعماء الحزبين الرئيسيين.. وذلك لكسب هؤلاء إلى جانب القضايا اليهودية مغرية إياهم بالدعم المالي والإعلامي.. وواعدة إياهم بأصوات اليهود الأمريكيين.. والتي تبلغ (٦) ملايين يهودي.. فإذا ما اتفق واستجاب أحد الزعماء لهذه المغريات تبدأ المنظمات اليهودية ببث أفكارها وسمومها الخبيثة من خلال شبكات إعلامها الواسعة مادحة ومؤيدة هذا الزعيم عن طريق حملات إعلامية منظمة متتابعة.. تضع حولة هالات المجد.. وبأنه الزعيم الوحيد المهيأ لحمل مقاليد الحكم بالولايات المتحدة الأمريكية وحماية القيم الإنسانية والحضارية فيها.. و عند اقتراب الإنتخابات تبدأ حملات واسعة من قبل المنظمات اليهودية لشراء أصوات الناخبين لضمان فوز ذلك الزعيم الذي اختارته.. وأخيراً تأتي الأصوات الأمريكية اليهودية لتصب في هذا الإتجاه.. ومن هنا رأينا أن أكثر رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية يسيرون في اتجاه خدمة القضايا اليهودية والاستيطانية في فلسطين.. لذلك لا يستطيع رئيس الولايات المتحدة الأمريكية تقرير أي خطة سياسية.. أو اقتصادية أو عسكرية في بلاده إلا بعد مراجعة مجلس الشيوخ الأمريكي لمناقشتها و تقريرها.. ولهذا ركزت المنظمات اليهودية على كسب أصوات العدد الأكبر من

أعضاء هذا المجلس.. وشراؤهم بواسطة المال والنساء عن طريق صرف مرتبات شهرية أو سنوية لهم وهي عبارة عن رشاوى لا تقل عن الخمسين مليون دولار في السنة لكل واحد منهم.. تدفع لشراء فيلات فخمة.. وتجديد السيارات والعربات الفارهة وتأمين تحف ومجوهرات لنساء مجلس الشيوخ الأمريكي.. كما تتبع المنظمات اليهودية طرقاً خبيثة لابتزاز رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية.. وذلك بالتجسس على حياتهم الشخصية.. وتلاحقهم أين ما ذهبوا في رحلاتهم وأسفارهم كما يصورون حياتهم الشخصية.. وعلاقاتهم وارتباطاتهم المشبوهة أحياناً.. ويحتفظ بتلك الصور والمعلومات في ملف خاص.. حتى إذا تحولت تلك الشخصية عن الخط المرسوم لها.. والموجه في خدمة السياسة اليهودية ظهرت ونشرت هذه المعلومات على الشعب الأمريكي بواسطة الإعلام اليهودي.. فينتج عن هذا تدمير حياته السياسية و الإجتماعية ! وفي الولايات المتحدة الأمريكية حوالي ١٥ مدينة أمريكية تحمل اسم صهيون.. و٤ مدن تحمل اسم أورشليم.. وحوالي ٢٧ مدينة و قرية و ضاحية تحمل اسم سالم.. وهو اسم يتردد كثيراً في التوراة المحرفة.. وهناك مدينة تحمل اسم أريحا.. وفي أريزونا.. مدينة أخرى تحمل اسم عدن و كل هذه الأسماء ورد ذكرها في التوراة المحرفة بأيدي اليهود..

ولم يسلم الدب الروسي عزيزي القارئ أيضاً من سيطرة السوس اليهودي.. فمنذ الأيام الأولى للثورة الشيوعية.. استولى اليهود على السلطة وانتقموا من الشعب الروسي.. حيث قتلوا ٥ ملايين من الشيوخ والنساء و الأطفال و الرجال.. وكانت نسبة اليهود في المكتب السياسي الشيوعي كما يلي:

- لينين ربيب اليهود
- ستالين : متزوج من يهودية
- دروتسكي
- فامينيف
- سوكلونوكوف
- زينوفيف

كما أن اليهود الروس والذين يبلغ عددهم ٣ مليون يهودي روسي يتمتعون بجميع حقوق المواطنة.. بينهم الآلاف طلبة في مختلف الجامعات الروسية.. والآلاف علماء في مختلف المجالات العلمية.. ورجال اقتصاد.. ولذلك فاليهود الروس يمثلون واحد ونصف في المائة من مجموع الشعب الروسي.. ولهم ١٤ ٪ من مجموع الأطباء الروس و ١,٤ ٪ من مجموع المحاميين في روسيا و ١٤ ٪ من مجموع الكتاب في روسيا و ٦٣ ٪ من مجموع الفنانين.. و ٢٣ ٪ من مجموع المؤلفين كما أن هناك ٧٦٤٧ يهودياً يحتلون مناصب مهمة في الدولة كانت تبدأ من عضوية مجلس السوفييت الأعلى قديماً.. لتنتهي بعضوية مجالس المدن.. وهو نفس الحال حالياً.. مع استبدال مجلس السوفييت الأعلى بالمجالس